

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النص : قال إيليا أبو ماضي :

- 1- كم تشتكي وتقول إنك مُعْدَم
 - 2- ولك الحَقُولُ وزهرها وأريجُها
 - 3- والماء حولك فضة رقراقة
 - 4- والتورُيبني في السَّقُوح وفي الدَّرَى
 - 5- هشت لك الدنيا فمالك واجها !
 - 6- إن كنت مُكْتَبًا لعزّ قد مَضَى
 - 7- أو كُنتَ جاوزت الشَّباب فلا تَقُلْ
 - 8- انظرْ فما زالت تطلّ من الثرى
 - 9- ما بين أشجار كأنَّ غصونها
 - 10- والجذولُ الجذلان يضحك لاهيا
 - 11- صُورَ وآيات تفيض بشاشة
 - 12- فأمش بعقلك فوقها مُتَفَهِّمًا
 - 13- وترى الحقيقة هيكلاً مُتَجَسِّدًا
 - 14- يا مَنْ يَحْنُ إلى غدٍ في يومه
- والأَرْضُ ملكك والسَّمَا والأَنْجَمُ
ونسيمُها والبلبل المترنِّمُ
والشَّمْسُ فوقك عسجد يتضرَّمُ
دورًا مزخرفة وحينًا يَهْدِمُ
وتبسمت فَعَلَام لا تبسِّمُ ؟
هيهات يرجعه إليك تَنَدُّمُ
شاخ الزَّمان، فإِنَّه لا يهرُمُ
صورٌ تكاد لحسنها تتكلَّمُ
أيَّد تصفّق تارة وتُسَلِّمُ
والترجس الوهّان مُغْفٍ يحلُمُ
حتى كأنَّ اللَّهَ فيها يَسِمُ
إنَّ المَلاحَةَ ملك من يتفهمُ
فتعافها لوساوس تَتَوَهَّمُ
قَدْ بَعَثَ ما تدري بما لا تعلم

إيليا أبو ماضي - الجداول -

أسئلة :

I - البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1 - لمن يتوجّه الشاعر بالخطاب ؟
- 2 - ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة ؟

- 3 - لِمَ وظَّف الشاعر كثيراً ضمير المخاطب ؟
- 4 - أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضح.
- 5 - ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والآخر ؟ وضح.
- 6 - أنثر الأبيات من: 1 إلى: 5.

II - البناء اللغوي : (06 نقاط)

- 1 - ما القرائن اللغوية التي اعتمدها الشاعر في الربط بين الأبيات ؟
- 2 - أعرب " لاهياً " إعراب مفردات، و " شاخ الزمان " إعراب جمل.
- 3 - في البيت الثالث صورة بيانية، استخراجها، ثم اشرحها، وبين أثرها البلاغي.
- 4 - قطع البيت الأول تقطيعاً عروضياً، وحدد تفعيلاته، وبين المتغيرات الطارئة عليها.

III - التقويم التقدي : (04 نقاط)

- 1 - انطوى النص على قيم متعددة. اذكر قيمة بارزة فيه ووضحها.
- 2 - جسدت القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث ؛ اذكر هذه المظاهر مع التمثيل.

الموضوع الثاني

النص:

« نجومٌ متألِّقةٌ في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرةُ ومنها الصغيرةُ، ولكلِّ واحدةٍ حظُّها من اللألاءِ والإشرافِ قسطنطين من الإضاءةِ لجانبٍ من جوانبِ هذا الوطن الذي (طال في الجهل ليلُهُ)، وأقام بالأميةِ ويْلُهُ. حياةُ الأممِ في هذا العصرِ بالمدارسِ، ما في هذا شكٌّ، إلّا في قلوبِ (رآنَ عليها الجهلُ)، وغانَ عليها الفسادُ، وختمَ عليها الضلالُ، وضربَ على مشاعرها المسخُ وطالَ عليها الأمدُ في الرّقِّ، فصَدَّتْ منها البصائرُ، وعميتِ الأبصارُ فتغيّرَ نظرها في الحياةِ ووسائلها، فَرَضِيَتْ بالدُّونِ، ولاذتْ بالسُّكونِ. الحياةُ بالعلمِ، والمدرسةُ منبعُ العلمِ، ومَشَرَعُ العرفانِ، وطريقُ الهدايةِ إلى الحياةِ الشريفةِ، فمن طلب هذا التورثَ الحياة من غير طريق العلم زلَّ، ومن التمس الهدايةَ إليه من غيرها ضلَّ، وحياةُ الأممِ التي نراها وتعاشرها شاهدُ صدق ذلك.

تَبْنِي الأممُ أوَّلَ ما تَبْنِي من القصور، وتُشِيدُ ما تُشِيدُ من المصانع، وتَسْقِي ما تُنَسِّقُ من الحدائق، وتَحْفُظُ ذلك بالسُّورِ المنيعِ، فإذا ذلك كلّهُ مدينةٌ ضخمةٌ جميلةٌ، ولكنها بغيرِ المدرسةِ عقْدٌ بلا واسطةٍ، أو جسمٌ بلا قلبٍ.

والأُمُّ إِنَّمَا تَتَفَاعَلُ وَتَتَعَالَى بِالْبِنَاءِ لِلخَيْرِ وَالْمَنْفَعَةِ وَالْجَمَالِ وَالْقُوَّةِ، وَمَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ فَهُوَ فَضُولٌ عَابَثٌ، لَا يَدْخُلُ فِي قِصْدِ الْعُقْلَاءِ. وَقَدْ بَنَى أَسْلَافُنَا لِكُلِّ أَوْلَئِكَ مُجْتَمَعَةً وَمُفْتَرَقَةً، بَنَوْا الْمَسَاجِدَ مَظْهَرًا لِلخَيْرِ، وَشَادَوْا الْمَدَارِسَ مَظْهَرًا لِلْمَنْفَعَةِ، وَأَعْلَوْا الْحُصُونِ مَظْهَرًا لِلْقُوَّةِ، وَسَمَكُوا الْقُصُورَ مَظْهَرًا لِلْجَمَالِ، فَضَمُّوا أَطْرَافَ الْفَخْرِ، وَجَمَعُوا حَوَاشِي الْمَجْدِ، وَحَازُوا آفَاقَ الْكَمَالِ، وَقَادُوا الْحَيَاةَ بِزَمَامٍ، وَأَنْشَأُوا بِذَلِكَ كُلَّهُ لِلْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الشَّامِلَةِ نَمُودَجًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْفَاضِلَةِ الَّتِي نَحْنُهَا حُكَمَاءُ الْيُونَانِ، وَلَمْ يَحْقُقْهَا سِوَانُ يُونَانَ، وَإِنَّمَا حَقَّقَهَا مَنْ سَادَ بِالْعَدْلِ، وَقَادَ بِالْعَقْلِ، وَأَوْلَنَّاكَ آبَائِي !!!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلة :

I- البناء الفكري (10 نقاط)

- 1- وضح العلاقة بين المدارس والتجوم من خلال النص.
- 2- ما العلم الذي يتحدث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟
- 3- للكاتب موقف من التفاضل بين الأمم، وضح، وبين موقفك منه.
- 4- تتجلى في النص مظاهر الاتساق. وضحها.
- 5- لخص مضمون النص.

II- البناء اللغوي (06 نقاط)

- 1- أعرب إعراباً تفصيلياً ما تحته خط، وما بين قوسين إعراباً جمل.
- 2- عين المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَمِيَتِ الْأَبْصَارُ) ؛ (المدرسة منبع العلم).
- 3- في العبارة التالية صورة بيانية؛ حددها ثم اشرحها، وبين أثرها في المعنى:
(قَادُوا الْحَيَاةَ بِزَمَامٍ).
- 4- ما القرائن التي حققت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III- التقويم التقدي : (04 نقاط)

- 1- هل ترى الكاتب مُحَايِداً في هذا الموضوع ؟ علل.
- 2- ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النص ؟ أذكر خصائصها.

الإجابة وسلم التنقيط مادة : اللغة العربية وآدابها - شعبة : آداب وفلسفة - كم تشككي... - بكالوريا جوان 2008

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
10	01	1 - يتوجه الشاعر الخطاب إلى الإنسان - ضيق الأفق - الذي يتنمّر من سعة الحياة، ويرمقها بنظرة الفقير المعتم.	I البناء الفكري
	01	2 - الدافع إلى نظم هذه القصيدة هو واقع الكثيرين من الناس الذين ينظرون إلى الحياة نظرة سوداوية ملوّهة الإحباط والتشاؤم، وهو من خلال هذه الأبيات يدعوهم إلى التمتع بالحياة، فكلّ ما فيها ملك للإنسان.	
	01	3 - وظف الشاعر كثيرا ضمير المخاطب: تشككي، أنت، لك، كنت، ترى... لأنّ التأثير يكون أقوى عند مخاطبة الفرد، ولليل على حضوره، ويحقق التلازم بين الشاعر والنزعة الفردية، وهي خاصية من خصائص المدرسة الرومانسية.	
	01,5	4 - الشاعر ذو نظرة تفؤلية إلى الحياة، فهو يدعو الإنسان المتبرّم من الحياة إلى التأمّل في ما حوله؛ فكلّ الذي يراه ملك له، من أرض، وسماء، ونجوم، وماء...	
	01,5	5 - العلاقة التي تربط بين البيت الأول والبيت الأخير هي: أن البيت الأخير هو نتيجة حتمية لما قبله، فالإنسان القنوط، والمتبرّم من الحياة - رغم ما فيها من أنعم - إنسان لا يعيش الواقع، فهو كالذي يحنّ إلى غير في يومه، وبهذا فهو يبيع حاضرا بغائب، ويستبدل ما يملك بما لا يملك.	
	2×02	6 - نثر الأبيات: يراعي المترشح تقنية النثر وسلامة اللغة.	
06	3×0,5	القرائن اللغوية التي اعتمدها الشاعر في الربط بين الأبيات هي : - حروف العطف، ودلالاتها: العطف والجمع لإظهار تعدّد وكثرة النعم. - حروف الجرّ : اللام، من، في، إلى... - الظروف : فوق، قدّام، حول، بين. - ضمير المخاطب: الذي حقق الربط بين الأبيات والمعاني. - الأضداد : " يبني ≠ يهدم "، " تبسّمت ≠ لا تبسّم "، " مضى ≠ يرجع "...	II البناء اللغوي 1 القرائن اللغوية 2 - الإعراب 3 الصورة البيانية 4 نظير البيت
	0,5	ملاحظة: تعتبر الإجابة كاملة إذا تضمنت ثلاث قرائن مختلفة.	
	2×0,5	لاهيا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.	
	0,5	شاخ الزمان : جملة فعلية، واقعة مقول القول، في محل نصب مفعول به.	
	0,5	الماء حولك فضة: تشبيه بليغ. - حذف في الأداة ووجه الشبه، وترك المشبه والمشبّه به.	
	0,5	- حيث شبه الماء بالفضة لاشتراكهما في الصفاء. وكذلك في قوله : الشمس فوقك عسجد.	
	0,5	- وبلاغة هذه الصورة البيانية الزيادة في جمال المعنى وتقويته وتوضيحه.	
	0,5	كَمْ تَشْكِي وَتَقُولُ إِنَّ كَ مُعْذَمٍ. والأرض مِلءٌ كَكَ وَالسَّمَاءُ وَالْأَنْجُمُ 0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ	
	0,5	التفعيلة هي : مُتَقَاعِلُنْ (ست مرّات)	
	0,5	والتغيير هو تسكين الثاني المتحرك. مُتَقَاعِلُنْ صارت مُتَقَاعِلُنْ	
04	02	(1) قيم النص: انطوى النص على قيم متعددة منها : - القيمة الإنسانية : مثل : الدعوة إلى التفاؤل.	III التقويم النقدي
	02	أول : - القيمة الفنية وتتمثل في أسلوب الشاعر المعتمد على : تشخيص الطبيعة، الوحدة العضوية، سهولة اللفظ...الخ. (2) جسدت القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث، ومنها : الاتجاه الرومانسي: البعد الإنساني، تشخيص الطبيعة...الخ.	

الإجابة وسلم التنقيط مادة : اللغة العربية وآدابها - شعبة : آداب وفلسفة - نجوم - بكالوريا جوان 2008

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
10	01,5	1 - العلاقة بين المدارس والنجوم علاقة مشابهة، إذ تشبه المدارس النجوم في كونها تنير درب المتعلمين إلى برّ الأمان، وإلى المستقبل الآمن مثلما تهدي النجوم المسافر ليلا للوصول إلى مقصده.	I البناء الفكري
	0,5	2 - العلم الذي تحدث عنه الكاتب ودعا إليه هو العلم النافع الذي يبني الأمم، ويهدي إلى جادة الصواب، سواء أكان علما دينيا أم ماديا تجريبيا.	
	02	3 - بنى الكاتب موقفه من التفاضل على أربع قواعد هي: الخير، المنفعة، الجمال، القوة؛ فجعل المسجد مظهرا للخير، والمدرسة للمنفعة، والحصون للقوة، والقصور للجمال، وما عدا ذلك فهو عبث.	
	02	ملاحظة: موقف الطالب يكون مدعوما بالتعليل.	
	2×02	4 - تتجلى مظاهر الاتساق في العرض المنطقي للأفكار، وذلك من خلال التعميم ثم التفصيل، للوصول إلى النتيجة أخيرا حيث بدأ بتشبيه المدرسة بالنجوم، ثم فصل دورها في بناء المجتمع، وعقد مفاضلة بين الأمم ليخلص إلى إقرار ما حققته المدرسة من مديّة وحضارة في تاريخنا المجيد.	
06	0,5	5 - تلخيص مضمون النص: ويراعى فيه:	II البناء اللغوي
	0,5	- دلالة المضمون.	
	0,5	- صحة اللغة وسلامة التعبير.	
	0,5	1 - الإعراب:	
	0,5	- تبني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.	
06	0,5	- مجتمعة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.	III التقويم النقدي
	0,5	- إعراب الجمل:	
	0,5	- " طال في الجهل ليله " : جملة فعلية، صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب.	
	0,5	- " ران عليها الجهل " : جملة فعلية ، في محل جر نعت لـ: (قلوب)	
	0,5	2 - المسند والسند إليه في:	
04	0,5	- عميت الأبصار: عميت مسند، الأبصار مسند إليه.	III التقويم النقدي
	0,5	- المدرسة منبع العلم: المدرسة مسند إليه، منبع مسند.	
	3×0,5	3 - الصورة البيانية في: (قادوا الحياة بزمام): هي استعارة مكنية، حيث شبه الحياة بدابة لها زمام تنقاد به، وحذف المشبه به، وترك شيئا من لوازمه (قادوا) على سبيل الاستعارة المكنية.	
	3×0,5	أثرها: تجسيد المعنى ، وتوضيحه.	
	3×0,5	4 - القرائن التي حققت الانسجام في الفقرة الأخيرة هي:	
04	01	- حروف العطف وهي كثيرة تفيد مطلق الجمع بين المتعاطفين.	III التقويم النقدي
	01	- حروف الجر، والضمائر وبخاصة ضمير جمع الغائبين، والتكرار...	
	01	1 على الرغم من انتماء الكاتب إلى الحضارة العربية الإسلامية، وافتخاره بالمدرسة التي ينتمي إليها، وإشادته بعمل الآباء والأجداد، إلا أن طرحه أسمى بالحياد، فهو لا يقحم نفسه في الحديث، ملتزما الموضوعية التي تتجلى في:	
	01	- إبتعاده عن القلوب، التعليل المنطقي للأحكام التي أقرها، والاستشهاد بحوادث التاريخ.	
	01	2) ينتمي الكاتب إلى مدرسة الصنعة اللفظية ومن خصائصها:	
04	01	- استخدام المحسنات كالجناس (ران، غان).	III التقويم النقدي
	01	- (البصائر، الأبصار)، والصور البيانية من استعارات وكنائيات .	
	01	- استخدام اللغة الراقية الجزلة القوية، مثل: الحالك ، اللألاء إلخ...	
	01	- استخدام الترادف " اللألاء، الإشراق " ، ران ، غان " منبع العلم ، ومشرع العرفان " زلّ ، ضلّ .	
	01		